

الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج8

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده -

00:00:00

ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاجتهاد. تدخل السلسلة التي نناقش فيها هذه القصة العظيمة قصة اصحاب الكهف وكنا في الحلقات الماضية تحدثنا عن منهجية تلقي القصص ككل. بعد كده قلنا

الحاجات المهمة جدا في تناول سورة الكهف او قصة اصحاب الكهف. ان احنا - 00:00:24

هنشوف الصورة نفسها اللي جت فيها القصة ونحاول يعني ننظر اليها نظرة اجمالية اه او نحاول نفهم صورها العام لا سيما ان سورة

الكهف آآ اتسمت باسم الكهف اللي هو المفروض ان هو يعني آآ حاضر او حاجة حاضرة حضور - 00:00:49

اساسي في قصة اصحاب الكهف. يعني هم اتسموا اصحاب الكهف. والسورة اتسمت سورة الكهف فما كانش ينفع خالص ما يعني ما

نعملش الطواف السريع حوالين الصورة علشان نشوف برضه علاقتها بالقصة وعلاقة القصة بها - 00:01:08

طيب اه المفروض النهاردة ان شاء الله رب العالمين هنبداً اه ندخل على القصة مباشرة. اه يمكن كنا اتفقنا لو تذكرنا ان احنا اول

حاجة لازم نهجز المادة الخامة ونصح التعبير. يعني ايه المادة - 00:01:20

في مدخلات وعمليات ومخرجات مدخلات اللي هي القصة دلوقتي هتدخل معي انا انا دلوقتي المحتوى المحتوى اللي هو جاي من الواحد هو القصة هيدخل المفروض مع الانسان كان نفسه اللي هيتعلق وهي تجري مجموعة من العمليات. المحتوى يعني ما يخص

سورة الكهف زي ما قلنا او قصة اصحاب الكهف هو موجود اصلا كده كده في سورة الكهف بس - 00:01:31

يمكن ما فيش تفاصيل ثانية موجودة في اي صورة ثانية وقلنا في السنة ما فيش برضو تفاصيل كتير يعني ما فيش تفاصيل اصلا

تخص آآ قصة اصحاب الكهف طيب آآ ايه اللي باقي؟ اللي باقي في السنة حاجة كده هنتكلم عنها ان شاء الله رب العالمين بعد كده

هي آآ سبب نزول. سبب نزول سورة الكهف سبب نزول قصص اصحاب الكهف - 00:01:51

اه لكن احنا دلوقتي هنتعامل مع المحتوى اللي موجود قدامنا اللي هو اه خبر اصحاب الكهف اللي جه في القرآن الكريم. طيب تعالوا

نستعرض مع بعض كده البداية والنهاية. يعني - 00:02:10

فين بدأت قصة اصحاب الكهف واضح جدا ان قصة اصحاب الكهف بدأت في الاية رقم تسعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم

كانوا من اياتنا عجباً طيب نلاحظ بقى حاجة دلوقتي آآ بدأ ذكر اصحاب الكهف هنا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من

اياتنا اعجبوا؟ طيب - 00:02:20

فبعد كده ربنا يقول اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبي لنا من امرنا رشدا بعد كده فضربنا على اذانهم في

الكهف سنين عددا. بعد كده ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا - 00:02:40

نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية طيب يعني يعني احنا اتكلمنا عنهم بعد كده اتكلمنا عنهم بعد كده اتكلمنا عنهم. طيب لو

لاحزنا حديث القرآن عن اصحاب الكهف حديث عجيب فعلاً سبحان الله - 00:02:56

وانا قلت الطريقة نفسها والاسلوب اللي بيستعمله القرآن في عرض القصص اسلوب خاد للغاية بس انا بس عايز اوضح لكم حاجة قبل

ما ابدأ اتكلم عن نوعية الاسلوب ده الحاجة دي بتقول انت النهاردة ممكن لما تيجي تحكي قصة لك اكر من طريقة في حكايتها. مثلاً

عايز تحكي احداث حصلت لك في سفريه مسلا لمدة شهر فمممكن تقول ايه؟ تقول والله انا خرجت من بيتنا وبعدين مشيت ركبت السفينة وبعدين السفينة حطت في البلد الفلانية سم حصل كزا وكزا وكزا - 00:03:28

وكزا وكزا وكزا وانت ماشي مع الاحداس لغاية النهاية ممكن تحكي بطريقة تانية تقول له اسكت ده انا حصلت لي قصة فزيعه سافرت وجدت ان انا خلاص اهلك وبعدين في الاخر ربنا نجاني الحمد لله ورجعت سالما - 00:03:44

يقول لك ازاى حصل الكلام ده؟ تبدأ تحكي له التفاصيل ولدي طريقة من طرق القص والتانية طريقة من طرق القص. هنا لما نركز هنجد ان الرب سبحانه وبحمده في عرضه لقصة اصحاب الكهف اعتمد الطريقة التانية دي. ان ربنا ادانا - 00:04:02

اه ملخص لفصول القصة وبعد كده جت التفاصيل يبقى فيه ملخص للفصول وبعدين تأتي التفاصيل ملخص الفصول لان هنشوف انا قصة اصحاب الكهف في ثلاث فصول رئيسية وكل فصل فيه مشهدين تقريبا - 00:04:15

وممكن كمان احيانا المشهد ينقسم. ينقسم يبقى المشهد ده عبارة عن جزئين. جزء والتاني المهم احنا بس بنستخدم بعض العبارات اللي نقرب بها المسألة اه طيب نركز كده مع بعض. من اول الاية رقم عشرة لغاية الاية رقم اتناشر هو ده ملخص فصول قصة اصحاب الكهف. ازاى - 00:04:30

الفصل الاول بنسميه دايما ما قبل الكهف. يعني قبل دخول الكهف الفصل التاني هنقول عليه في داخل الكهف الفصل التالت ما بعد الكهف ما بعد الخروج من الكهف. طيب ما قبل الكهف الكهف ما بعد الكهف. طب نشوف كده الاية رقم عشرة. الاول فتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا - 00:04:52

من امرنا رشدنا لما قبل الكهف هم دلوقتي لسه ما دخلوش الكهف فيروح يقرأ الكهف. طب ليه اول الكهف طب ايه السبب؟ طب هم مين؟ طب ايه اللي حصل؟ التفاصيل دي مش موجودة - 00:05:17

بس كده ده ملخص الفصل الاول ان الفتية دول فيه فتية الفتية دول او الى الكهف وهما في نركز بقى عشان سبحانه الملك في الاختصار زاته بتاع الفصول يعني احنا المفروض دلوقتي ان عندنا ثلاث فصول رئيسية - 00:05:29

كل فصل ربنا بيعبر عنه بايه؟ باية واحدة بس. يعني بجملة جملتين بالكثير. الاية الواحدة الله اختار ايه من الايه؟ من التفاصيل واعبر به عنه يعني بنقول اذ اوى الفتية. مم. يبقى اختيار انهم فتية. مم. ده مهم - 00:05:44

هيبقى ليه مغزى الى الكهف طيب ده ركن من اركان القصة. يبقى الفتية ركن والكهف ركن فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدنا. سبحانه الله! من الملاحظات العجيبة جدا. يعني دلوقتي احنا بنتكلم عن ملخص - 00:06:01

لفصل. ملخص الفصل ده المنتزر او احنا متخيلين يعني ان هيبقى فيه ايه؟ كلمة تقريبا من كل ركن من اركان الاحداث. يعني الفتية دي الركن طيب الكفار اللي كانوا معهم في قومهم والجهد اللي هم بذلوه ومش عارف ايه. لا ده شوفوا اذ اذ اوى الفتية الى الكهف - 00:06:18

طيب شف بعدين بقى الكلام كله ايه؟ فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمته وهى لنا من امرنا رشدنا يعني عنوان الفصل الاول كله تقريبا عنوان الفصل الاول كله. هنلاز ان المساحة الاكبر متاخدة لايه؟ فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى - 00:06:38

لنا من امرنا رشد كنت بستشير بعض الاخوة الفضلاء والاخوات الفضليات اللي معنا في مشروع القرآن حول عنوان لقصة اصحاب الكهف فكان بعضهم قال يعني نختار عنوان كده جزاب نقول كزا نقول كزا وبعضهم قال لأ خلاص اخترعوا عنوان مباشر. فسبحان الملك يعني انا اثرت عنوان الايواء بين بين الاهتمام - 00:06:56

والاشتفاء طيب ليه؟ لان لما نلاز هنا ان ربنا سبحانه وبحمده في عرض ملخص للفصل الاول المسألة الرئيسية اللي هي يتمحور حوالها الكلام لي فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدنا. واحدة تقريبا تلتين المساحة. انتم حضراتكم متخيلين تلتين مساحة الالفاظ. واخداها - 00:07:15

فقالوا ربنا اذ اوى الفتية الى الكهف مستعينين بالله اذ اوى الفتية الى الكهف مثلا ايوا الى الله كانت ممكن تبقى كده. لأ ده ربنا ابرز لنا

المنطقة دي خدت حقها خالص وكأن المراد ده - 00:07:38

مش المراد بقى التفاصيل ولا المراد الحاجات وكأن المعنى ده يطول زي ما يطول ياخذ زي ما ياخذ شكله ده اللي ما ينفعش يتم اختصاره ولا اختزاله ابدأ فكرة ان هم ايوانهم الى الله سبحانه وبحمده. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيه لنا من امرنا رشدا. شف ربنا بيقص علينا - 00:07:55

الدعاء نفسه اللي هم دعوه يعني الدعاء اللي هم دعوه وبيأخذ تلتين المساحة وما فيش مشكلة خالص. ليه؟ لانه يراود ابراز هذه المسألة اصلا. طيب الفصل الثاني فضرنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. في داخل الكهف. ايه اللي حصل؟ ضرنا على اذانهم. فهمنا كده ان هم ناموا - 00:08:15

التعبير ده بيبعد عن نومهم مدة طويلة في الكهف سين هنا عدد سين عددا بتؤكد على ان هم يعني ضربن على اذانهم بتعبير عنهم منام ونوم عميق في الكهف خلاص في داخل الكهف - 00:08:35

سنين عددا بتعبير عن عدد كبير من السنين لكنها معدودة في النهاية. بس عدد كبير من السنين طيب اه نقدر نقول على الفصل ده في داخل الكهف في احداث معينة او في حاجات معينة هتحصل في داخل الكهف هنشوف - 00:08:50
طيب ثم بعثناه ما بعد الكهف. الفصل رقم ثلاثة ثم بعثناهم لنعلم. اه شوفوا بقى ثم بعثناهم. يعني اللحظ لما كان الكلام في الكهف ثم اه فضرنا على اذانهم ضربنا على اذانهم ناموا نوم عميق - 00:09:05

فين في الكهف كم سنة؟ سنين عددا ثلاث معلومات رئيسية شوف برضو سبحانه الملك عشان برضو ايه المفروض ان الملخص يراود ابراز زي ما بقول لحضرتك انت تقول لابنك ايه اسكت ده انا كنت في يعني مشكلة كبيرة اضطريت - 00:09:20
يسافر تمام وانا مسافر قلت يا رب اكرمني وارزقني واحسن اليك. وبعدين وانا في السفر حصل مشاكل كثيرة ومش عارف وايه وايه وبعدين ربنا نجاني ده ربك كريم حلیم - 00:09:35

فانت بتدي برغم ان انت عاطي ملخص بس بتدي تفاصيل مش هقول بتستطرد ابو تطنب لان بردو الناس اللي مش متصورين المسألة دي يعني في البلاغة الاطناب اللي هو يذم اللي هو الحشو والتطويل. الحشو والتطويل - 00:09:50
انما الاطناب اصلا بلاغة. الاطناب في حد ذاته بلاغة. يعني التصور اللي عند الناس ان الياه؟ البلاغة الايجاز. لا ده الايجاز نوع من البلاغ انما قد يكون من البلاغة الاطناب. ماشي؟ آآ مسلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - 00:10:05
ما هو ده كده ممكن نعتبره اطناب بس من من الناحية اللغوية وهو مش ممكن من عمل صالحا من ذكر او انثى فلنحيينه حياة طيبة. لا وهو مؤمن به هذا الذي دخل ببسموه هم اه احتراس هذا الاحتراس علوم الاطلاق بس هو ايه؟ هو بلاغ - 00:10:22
انه هيبين ويوضح ويعبر ويشير وقصته ايه فاللي اقصد ههنا شف المساحة اللي تم بسطها في الخطاب. فهنا ربنا يقول ايه؟ يقول ثم بعثناهم ما هي مش كده هو ده حدث اهو. حدث. ثم بعثناهم - 00:10:38

طيب مين اتبعثوا فين؟ ايه اللي حصل؟ كان مين كل الكلام ده اعرض الرب سبحانه وبحمده عن ذكره وتم التركيز على الحاجة المهمة قوي لنعلم اي الحزين احصى لما لبثوا امدا. مقاصدي - 00:10:52

امال ايه تم بعثهم تاني ليه كانت قصتهم الاحماء سبحانه الله وكأن وكأن في في هذا المختصر المفيد جدا الرائع جدا تم التأكيد على اهداف القصص. اهداف اهداف زكر القصص ايه تحديدا - 00:11:10
من الحاجات الواضحة جدا اللي خدت مساحة بييرة على على اصلا ان المساحة كلها على بعضها لما نبص عليها هي يعني بتلات سطور ونص في المصحف تلات سطور ونص في المصحف - 00:11:27

تلت سطور ونص دي تقريبا في سطرين تقريبا منهم متاخذين في ايه في ابراز المقاصد لماذا يتم قص هذه القصة ومعلش يا جماعة سامحوني انا مش هتكلم كثير في احداث وحصل وراحوا وجوه يمكن قصة اصحاب الكهف من القصة المشهورة جدا ومن ناحية الاحداث هي قصة يعني - 00:11:38

احنا عارفينها لكن للأسف الشديد كثير من ذاك المطروق فيه متروك كثير من ذاك المطروق فيه متروك. هي قصة مطروقة بنسمعها

كثير بنردها كثير بنحكيها كثير. بس للأسف الشديد هناك الكثير من الابعاد المتروكة في تناولها - 00:11:57

طيب ولذلك انا مش هبقى بحكي الاحداس وبتكلم عن التشويق ده ممكن يتم مسلا في حلقة حلقتين او يعني هي القصة معروفة اصلا. لكن احنا هنركز هنا على بعد. بعد ايه؟ نشوف هنا في هذا العرض المختصر تم التأكيد على مسألتين مهمين جدا - 00:12:13
مسألة آآ سلوك الفتية نفسهم سلوك الفتية نفسهم وهم آآ يآوون الى الكهف ما كانوا هذا السلوك التصرف اللي تم منهم والنقطة الثانية سلوك الناس اللي عرفوا قصة اصحاب الكهف - 00:12:29

الله جميل مهم جدا يبقى سلوك الناس سلوك الفتية نفسهم وسلوك الناس اللي عرفوا قصة اصحاب الكهف سواء كان معاصرين ليهم او جو من بعدهم واللي جم بعدهم دول سواء كان وقت نزول القرآن الكريم او ايامنا. والمعاصرين لهم. سواء كانوا هم ناس صالحين او طالحين - 00:12:50

تمام كده تسلكهم ازاى؟ ايه اللي هيتهم في سلوكهم؟ لان هنشوف بقى ان في خط واحد كده ماشي على طول القصة على مدار القصة. حاضر من اول الفتية بعد كده الفتية هيزهر منهم في موقف في اثنين في ثلاثة في اربعة. وبعد كده هيجي الناس نفسهم اللي هيعرفوا خبر الفتية الكهف هيبقى - 00:13:15

تصرفات واحد ليه سلوك والثاني ليه سلوك هيجي بعد كده الناس اللي من بعدهم خالص اللي مش في زمانهم يبقى لهم سلوك ما في التعامل مع الحدث وهنشوف المسألة دي - 00:13:35

طيب يبقى بس دي حاجة تستوقفنا عشان هيبقى لها يعني لها مقصد مهم جدا. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيى لنا من امرنا رشدًا. وكأن القديم ده من الاهداف المهمة - 00:13:45

اما اللي هيتهم ابرازها كويس جدا في قص القصة ولنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا ابدًا. طيب عايز اوضح مسألة هنا في احصى لما لبثوا امدا - 00:13:56

لنعلم هو ربنا سبحانه وبحمده ما كنش واخده بالكلام ده لا حاشا ان نعلم علما يحاسبهم عليه ليظهر هذا الكلام للوجود. انما هذا في علم الرب سبحانه وبحمده الرب يعلمه - 00:14:12

طيب لنعلم اي الحزبين مين الحزبين دول يا ترى هما الناس اللي في زمانهم اللي هما الصالحين والطالحين اللي هيجي ذكرهم بعد كده في القصة آآ لما الفتية نفسهم وجدوهم بعد كده وماتوا فبعضهم آآ قالب وعليهم بنيانا ربهم اعلم بهم بالفئة الصالحة. قال الذين غلبوا - 00:14:23

وعلى امرهم لتتخذن عليهم مسجدا يا ترى دول هم دول الفتيتين او الحسبة ولا يا ترى الحزبين هما اللي سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ده كدهو رجما بالغيب كل ده رجم بالغيب - 00:14:47

ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدته ولا دول دول حزبين برضه اهو. يعني ده ده حزب وده حزب. يا ترى مين الحزبين ولا الحزبين اللي هو حزب هيقعد يسأل على التفاصيل ويستفتي فيهم ودول كانوا مين والكهف كان فين بالزبط والكلب كان اسمه ايه وكان لونه ايه - 00:15:06

وناس تانية لأيه هياكل الامر الى الله ولا تستفتي فيهم منهم احدا يعني واحد مش هيستفتي فيه منهم احدا. حد ما يعرفش التفاصيل مش هنقعد نشغل بنا ان احنا نستفتيه في المسألة. واحد تاني يعرف التفاصيل او حد انا مهتم بالاصول - 00:15:31

انشغل به المهم الخلاصة كل دول داخلين في الحسبان. سواء كانوا الناس نفسهم اللي كانوا على ايام فتية الكهف من الصالحين والطالحين او الناس اللي جوه بعد فتية الكهف واختلفوا في عددهم - 00:15:48

منهم اتخز اتجاه رجما بالغيب ومنهم لأآ اللي هو قالوا اه سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتها ولا اللي هم الاتجاه ده اتجاهه ده اتجاه برضو دول دول حاضرين ودول حاضرين. في اتجاه - 00:16:05

هيقول قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض وفي اتجاه هيروح يستفتي في في هؤلاء الناس يسأل ده ويسأل ده ومش عارف ايه وعايزين نراجع طيب لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. طب يعني ايه بقى احصى لما لبثوا امدا - 00:16:27

احصني يعني مين اللي هيعرف العدد بالزبط والله اعلم ليس هذا هو الراجح في المعنى لان الاحصاء مش لازم يجي بمعنى العد يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة - [00:16:48](#)

الاحصاء هنا هل هو مجرد ان الواحد يعد لتسعة وتسعين اسم فما حدش قال ان هو العند بس اطلاقا يعني بالعكس ده هم العلماء الخلافة بينهم في هو آ حفظ بس ولا حفظ مع فهم المعاني والعمل به - [00:17:08](#)

وحتى حفظ بس ده قول ضعيف جدا. ده اللي بيقول حفظ مسل زي البخاري او غيره هو يقصد بحفظ به الحفظ اللي عندهم هم اللي هو الرواية والا فمجرد لو ما لو واحد كافر مسلا النهاردة حفز تسعة وتسعين اسم ورددهم كده دخل الجنة؟ لأ مش مش ده المراد طبعا - [00:17:25](#)

يبقى حافظها رواية ودراية ورعاية. فالاحصاء عندهم احصاء يعني حفظها. حفظها ايه؟ رواية ودراية ورعاية يعني هو عرف التسعة وتسعين اسم وفاهم معانيهم وتعبد الله بمقتضاه راعى الاسماء دي في حياته استثمارها انتفع بها - [00:17:44](#)

فلما نيجي نقول احصى لما لبثوا امد. يعني هم لبثوا امد طويل. هذا الامد الطويل. طيب اي الحزين احصى؟ والله اعلم فيها اقشار اهم او ابعد من فكرة العدد نفسه وهي فكرة - [00:17:59](#)

هذا الحدث العجيب هينظر اليه ازاى مين اللي هياخد من وراه العظة والعبرة يفهمه كويس يعرف العدد؟ اه تلتمية وتسعة سنة مدة طويلة جدا طب المدة الطويلة دي هي بتدل على ايه؟ يعني ناس - [00:18:14](#)

تنال من المدة دي كلها وتقوم زي ما هي ما فيش حاجة مستها دول ده الكلام ده يدل على ايه؟ مش يبقى مش الفكرة احصاء العدد. الفكرة ما وراء العدد - [00:18:34](#)

ايه اللي ورا العدد ده؟ ولذلك اصلا هنجي نلاقي ربنا سبحانه وبحمده لما بيتكلم عن فكرة بعثهم نفسهم يعني هم لما خلاص بعثوا بقى فربنا بيقول ايه؟ بيقول وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها - [00:18:47](#)

ما في ناس لا اه ده الحدث ده ده دليل ظاهر قاهر باهر على على البعث يبقى هما كان احصائهم هو ما وراء العدد. ولذلك ولبثوا في كفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. قل الله اعلم بما لبثوا له - [00:19:06](#)

السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ده ما وراء العدد مش فكرة العدد فكرة ما وراء العدد ما وراء عدد الفتية نفسهم برضه الارقام هنا شوفوا هنا القصة بتبرز ازاى ناس - [00:19:23](#)

مشغولين بالارقام بس وناس مشغولين بما وراء الارقام ناس عمالين يقولوا ايه؟ مم آ ثلاثة رابعهم كلبهم. والتاني يقولوا لا لا لا خمسة سادسهم كلبهم. طب على اي اساس استندت حضرتك؟ طب مينين الكلام ده - [00:19:41](#)

بالغيب وناس تانيين يقول لك لا قل ربي اعلم بعدتهم. مش مهم هم مين؟ ولو هيماري فيهم فلا تماري فيهم الا مرآا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احد شوفوا السلوك بتاع دول والسلوك بتاع دول. سلوك ناس مش شاغلهم الرقم نفسه. شاغلهم ما وراء الرقم - [00:19:55](#)

لك دول فتية عدد قليل ومع قلة عددهم كده بس ده ما منعهمش ما كانش حاجز ما بينهم وما بين ان هم اذ قاموا فقالوا ان هم يؤمنوا ان هم ما يتأثروش بالبيئة من حواليتهم - [00:20:17](#)

فدية يعني شباب في ريعان الشباب صغار يستقبلون الحياة. ففي ناس شاغلهم العدد الرقم. وناس شاغلهم ما وراء العدد سبحانه الله على قلة العدد ده وقلة الناصر وقلة الموالى لهم ورغم كده هم الكلام ده ما منعهمش ان هم يسبتوا على دينهم ويحافظوا عليه ويفروا به لدرجة - [00:20:33](#)

ان هم يروحوا يدخلوا كهف اهو فكرة عدد الايه؟ عددهم هم. فكرة عدد السنوات اللي قعدوها ناس مشغول تلتمية ولا تلتمية وتسعة وواحد يقول لك لا اصوم تلتمية وتسعة ليه بقى؟ عشان خاطر لو سنوات قمرية وسنوات شمسية مش واخذ باله بالكلام. المهم بقى وراء الكلام ده قل الله - [00:20:55](#)

اعلم بما لبثوا. شف ربنا بياكد على نفس المعنى في في المرتين اللي فيهم كلام عن العدد المرة الاولى اللي فيها كلام العدد قال في

اخرها ربنا والمرة الثانية اللي فيها كلام عن العدد برضو اللي هو تلتمية وتسعة ربنا قال قل الله اعلم بما لبثوا. شف يعني تترك الايه؟
التفاصيل اللي ما لهاش معنى لان احنا هنشوف برضه ان - [00:21:13](#)

في نفسهم بيستعملوا نفس التعبير هنشوف الناس الصالحين بيستعملوا نفس التعبئة ازاى؟ يعني مثلا شوفوا الناس الصالحين في الزمن في الزمن بتاعهم لما ايه؟ وكذلك اثرننا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بن عليهم بنيانا - [00:21:34](#)

ربهم اعلم بهم. مين اللي قاله كده؟ الصالحين شف قالوا برضو ايه؟ ربهم اعلم به شف ازاى دي بتتكرر للمرة الثالثة المرة الرابعة الحاضرة عندنا الفتية نفسهم لما جت حاجة كده فيها خلاف او فيها اختلاف او فيها تفاصيل عملوا ايه؟ ردوا الامر لمين؟ شف - [00:21:49](#)

وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم. قال قائل منهم كم لبثتم؟ اهو برضه حته الارقام والعدد والتفاصيل ازاى فكرة ان يكل العبد والامر ان يؤوي العبد الى الله حتى في مسألة العلم - [00:22:11](#)

فكرة ان لما يحصل اختلاف فعلا والناس تختلف فردوه الى الله والرسول فكرة كده فكرة الرد للوحي فكرة ان الانسان مش مشغول بالتفاصيل نفسها عامة وراء التفاصيل دي. شف فيقولوا ايه؟ قال قائل منهم - [00:22:25](#)

لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم حسب ما يتراعى لنا. قالوا ربكم اعلم. ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احداكم بورقكم يا سلام لو عشنا على منهجية بايه؟ ربكم اعلم ربهم اعلم - [00:22:40](#)

يعني قل الله اعلم بما لبثوا اه لو عشنا قل ربي اعلم بعدتهم. يبقى هم قالوا ربكم اعلم. والصالحين في زمانهم اه قالوا ربهم اعلم به وربنا بيقول للنبي قل ربي اعلى - [00:22:57](#)

وبعد كده بعد ذكر السنوات يقول قل الله اعلى نشوف يعني تتكرر اربع مرات كده بمنطقها بس عشان الفكرة تبقى واضحة. ففكرة لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. لا مش فكرة واحد بيقف مع الارقام. لأ واحد يشغلها - [00:23:15](#)

وراء الارقام ومش واحد بيقف مع تلك التفاصيل الدقيقة ما وراء التفاصيل ما وراء التفاصيل العدد بتاعهم المدة اللي مكثوها. يعني التفاصيل الرقمية في الغالب هي حاضرة فين؟ حاضرة في عددهم - [00:23:33](#)

وحاضرة في المدة اللي ما كثوها يعني سبحان الله ومش من عادته القرآن انه يركز كتير على التفاصيل الدقيقة دي المهم الفكرة العامة لكن هنا في القصة دي بالزات تم التأكيد عليها. لو فهمت حضرتك القصة دي او حضرتك فهمت القصة دي هنفهم بقى الاية - [00:23:47](#)

اللي صدرت بها القصة صدرت بها القصة مش انت قلت لي ثلاث فصول؟ ايوه الفصل الاول اللي هو فيه يتأول فتيته الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. ده الفصل الاول - [00:24:04](#)

الفصل الثاني فضرنا على اذانه في الكهف سنين عددا في داخل الكهف. الفصل الثالث ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا كده خلصت ثلاث فصول طب بس الكلام على القصة انت قلت لي ان هو بدأ من الاية رقم تسعة. ايوه صحيح. نرجع بقى للاية رقم تسعة. ربنا بيقول فيها ام حسب ان اصحاب - [00:24:17](#)

طاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا ام حسب ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا؟ طيب اولاً وصفهم بانهم اصحاب الكهف. الصحبة الملازمة انهم لازموا الكهف فترة طويلة - [00:24:39](#)

وعلى ما يبدو ده يعني والله اعلم يتجلى من السياق ان علاقتهم بالكهف ما كتش في اللحظة دي بس آآ ولذلك حتى لما قالوا فاووا الى الكهف الالف واللام دي بتاع العهدة - [00:24:56](#)

يعني هو كهف معهود عندهم على الراجح ما بقالوش فاقوا الى كهف ففي الغالب لما تقول مسلا ايه ذهبت الى البيت مش لبيت ان البيت المعهود الالف الام دي احيانا تفيد العهد الشيع المعهود يعني المعهود الذهني - [00:25:10](#)

استغراق استغراق في الوصف تمام؟ المهم فائوا الى الكهف يبقى في على ما يبدو ان الكهف ده كان معروف بالنسبة له ما كانوش

بيؤوا اليه في اللحظة دي بس او مش دي اول مرة يروحوا الكهف. ومش رايعين يدوروا على كهوف ويشوفوا الانسب منها. اكيد

طبعاً هياخدوا بالاسباب كلها. لكن فاقوا الى الكهف على ما يبدو انه كهف معروف - [00:25:24](#)

بالنسبة له. ولذلك انا بقول الحسب فان اصحاب الكهف علامة ان هم كان لهم كهف ملزمينه لزموه في السراء ولازموه في الضراء
مزنوق في الرخاء ولازموه في البساء الكهف ده لازموه في الخير ولازموه في الشر. لما كان فيه خير يروحوا لهم فترات كده يروحوا

يتزودوا في الكهف ويطلعوا يتزودوا في الكهف ويطلعوا - [00:25:44](#)

وكانوا هم آآ في الحقيقة آآ لما يحصل مشكلة كبيرة وتهمهم به ملمة كان الكهف ده موطن الطاعة موطن الطاعة عشان كده يعني كنا
بنقول ان قصة اصحاب الكهف من الرسائل المهمة اللي بتوجهها ان في اين تهفك؟ اين تهفك؟ فين كهفك انت؟ فين كهفك اللي اللي

بتؤوي اليه؟ ان يكون الواحد فعلاً له كهف - [00:26:09](#)

يؤوي اليه. ولذلك ده هيتجلى لما في الوصايا اللي ربنا هيوصلنا بها بعد القصة دي. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه يعني فكرة ان انت يكون اللي بتحشي تؤوي اليه. تؤوي اليه في حالة السراء تتزود وفي حالة الضراء يعني

تنعزل وتحتمي به ويجعله الله سبحانه وبحمده سبباً في - [00:26:29](#)

في عصمتك ودي هتبقى حاجة مهمة جداً ومن الوصايا المهمة للنبي صلى الله عليه وسلم وصى بها في الفتن لما النبي صلى الله عليه

وسلم يسأل في وقت الفتن فيقول له ايه؟ يقول له آآ - [00:26:48](#)

ابك على خطيئتك وليسعك بيتك ابكي على خطيئتك وليسعك بيتك. وفي بعض الروايات وعليك بخاصة نفسك يعني وليسعك بيتك

عندك كهف كده هو يؤويك لما انت تشعر فعلاً ان لآ انت محتاج لكده محتاج ان انت تتزود لذلك النبي صلى - [00:27:01](#)

وسلم كان له غاية يتحنش فيه لله سبحانه وبحمده ثم كانت المساجد من بعد ذلك. طب امال ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم

كانوا من ايتين عشراً؟ معناها ايه طب ويعني ايه كانوا من اياتنا عجباً؟ وليه القصة صدرت بالاية دي؟ للحديث عنها صدر بالاية دي. آآ

وايه علاقة - [00:27:22](#)

مين الرقيم وايه الرقيم واصحاب الكهف آآ كانوا كانوا انا حسبت ان اصحاب الكهف واليقين كانوا من اياتنا عجباً ايوة طب هم كانوا

عجباً ايه معنى الكلام ده؟ ده كله هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:43](#)